جامعــة أسوان
كلية الخدمة الاجتماعية

فعالية برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر التنمر الالكترونى

إعـــــداد الدكتور

عبدالمنعم سلطان أحمد جيلانى

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية لشئون الدراسات العليا والبحوث

جامعة أسوان

٢٠١٩م

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر الطفولة من أخطر المراحل بوجه عام إذ يتقرر نوع الشخصية التى يكون عليها الفرد فيما بعد ، فهى بمثابة الأساس الذى يتم عليه البناء الخاص بتكوين شخصية رجل الغد أى المواطن الذى نرجو أن يكون ناجحاً سواء أكان رجلاً أم امرأة فكل ما يمر به الطفل من أحداث يرسب فى أعماق نفسه طوال حياته وعلى ذلك ينبغى حتى نفهم سلوك الشاب البالغ أن نعود به إلى طفولته كما أنها المرحلة التى يكون فيها عجينة رخوة قابلة للتشكيل (١).

هذا وقد بدأ الاهتمام بهذه الفئة بعد أن تعددت المشكلات والمخاطر التى يتعرض لها أطفال العالم وبعد أن ظل الطفل قروناً طويلة يعانى العديد من أساليب الاستغلال والعنف ، ونظراً لضعف قدراته فى الدفاع عن نفسه أو المطالبة بحقوقه فقد أدى تراكم كل هذه الأوضاع إلى إجبار المجتمعات الدولية على ضرورة التصدى لهذه المخاطر (٢).

وحيث أن المؤسسات التعليمية تقوم بتعليم هؤلاء الأطفال المهارات وتوسيع قاعدة معلوماتهم ومعارفهم وتجعلهم أكثر قدرة على مواجهة مشكلاتهم التعليمية من ناحية الجانب الدراسى وأيضاً فى حياتهم المستقبلية فهى بذلك تسعى إلى النمو المتكامل فى كافة النواحى عقلية وجسمية واجتماعية إلى أقصى حد لتمكينهم من الاستفادة من قدراتهم وتعمل أيضاً المؤسسات على مواجهة المشكلات المستحدثة والطارئة خاصة من خارج المدرسة من أفكار وخلافه .

وما نراه اليوم مما أسفرت عنه ثورة التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات من خلال الشبكة العنكبوتية "الانترنت" وشبكات التواصل الاجتماعى الفسيبوك ، تويتر ... الخ من ربط أنحاء العالم ببعضه وأتاحت مجالات للتواصل والتفاعل بين الناس ومنهم الأطفال من خلال البريد الالكترونى وغرف الدردشة وغيرها ، إضافة إلى تخزين معلومات شخصية والحصول عليها فى أى وقت إلا أن استخدام هذه التقنيات تنوع بين الاستخدام السليم والاستخدام السيئ الذى أثر على مختلف مجالات الحياة للأفراد وخاصة الأطفال من ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية ومنها إدمان الانترنت والوحدة "العزلة" ، العدوان ، العنف ، التنمر ... الخ .

فيعد التنمر Bullying صورة من صور العدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية أو لفظية أو اجتماعية أو جنسية أو الكترونية من المشكلات التى لها آثار سلبية على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية للأطفال أو على المجتمع ككل .

هذا ومع انتشار الصور المتعددة للتنمر أصبح لدينا التنمر الالكترونى Cyber bullying حيث يقوم المتنمر بالتهديد أو التخويف أو نشر الشائعات من خلال الهواتف المحمولة أو شبكة الانترنت وتوجد العديد من الأسباب فى انتشار هذا النوع من التنمر منها (٣) :

- الألعاب الالكترونية العنيفة ، انتشار أفلام العنف ، الأفلام الكرتونية العنيفة ، انتشار قنوات المصارعة ، العنف الأسرى والمجتمعى .

- وتوجد العديد من أشكال التنمر كما يذكر (Willarad) [٤] :
- الرسائل العدائية Flaming : وتشير إلى الاختلافات باستخدام الرسائل .
- المضايقة Harassment : وتدل على رسائل مسيئة ومهينة .
- التحقير Denigration : من خلال تشويه السمعة ونشر الشائعات .
- انتحال شخصية أو التمثيل Impersonation : وهو التظاهر بشخص آخر .
- إفشاء الأسرار Outing : من خلال الصور أو سرقة معلومات عن الشخص ونشرها .
- المخادع Tricky : وذلك عبر نشر أحاديث محرجة إلى العديد من الأصدقاء .
- الاستبعاد Exclusion : ويشير إلى قيام المتنمر بعمد وقسوة باستثناء شخص من جماعة على الانترنت "الحظر" .
- المضايقات الالكترونية Cyber Stalking : وتتضمن اختراق حسابات وتلفيق صور جنسية فى المحادثات موحية أنه تم تبادلها مع شخص وهكذا .

وأكد Smith et al [٥] على أنه توجد وسائل إعلام رئيسية للتنمر الالكترونى وهى مكالمات التليفون المحمول ، الرسائل النصية ، الصور ، الفيديو ، الدردشة ، البريد الالكترونى ، الانترنت .

ويوضح الشكل الآتى أسباب وصور التنمر الالكترونى :

شكل رقم (١) يوضح أسباب وصور التنمر الالكترونى

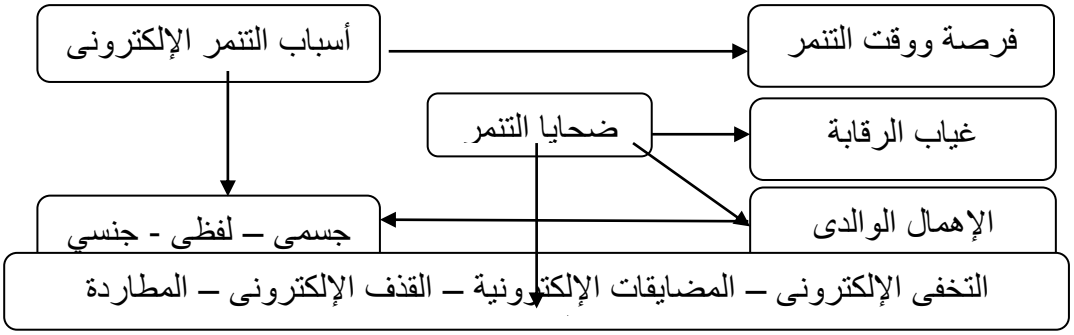

ولمزيد من توضيح مشكلة الدراسة يمكن عرض مجموعة من الدراسات السابقة كما يلى :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت متغير مخاطر التنمر الإلكترونى :

دراسة : Kerry Batton (٢٠٠١) [٦] حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين وقوع الفرد كضحية للتنمر وأعراض القلق والاكتئاب الصاحبة لذلك وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ضحايا التنمر ونظرائهم من غير الضحايا فى متغيرى القلق والاكتئاب ووجود أعراض لقلق مرتفع واكتئاب شديد لدى التلاميذ ضحايا التنمر .

دراسة Steven et all(٢٠٠٢) [٧]: حيث هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين أن يصبح التلميذ متنمر أو ضحية تنمر أو متنمر وضحية والبيئة الأسرية وأثبتت نتائج الدراسة أن الأطفال المتنمرين

والضحايا والمتنمر الضحية كلهم يفتقدون الدعم والمساندة من جانب أسرهم وأنهم يتلقون أساليب معاملة من والديهم غير سوية هذا بجانب أن هؤلاء التلاميذ يواجهون العديد من المشكلات السلوكية .

دراسة Omoor and Kirkham (٢٠٠٣) [٨]: استهدفت الدراسة معرفة الفروق بين التلاميذ المتنمرين وغير المتنمرين فى الشخصية والعلاقات الأسرية وتحديد المشاعر التى يحملها التلاميذ تجاه كل فرد من أفراد أسرهم مع معرفة ما إذا كانت هذه المشاعر متبادلة أم لا وتوصلت النتائج أن التلاميذ المتنمرين يعانون من حرمان عاطفى وترتفع درجاتهم على مقياس الانبساطية والعصابية ثم أوضحت الدراسة بضرورة مشاركة الأسرة فى حياة أبنائهم المتنمرين والتعرف على حاجاتهم ومساعدتهم على إشباعها .

دراسة Andreou bully (٢٠٠٤) [٩]: حيث سعت الدراسة إلى التوصل إلى بعض المشكلات التى يعانى منها الطفل ضحية التنمر الدراسى واشتملت الدراسة على بعض المتغيرات ، تأكيد الذات ، المستوى الأكاديمى ، المهارات الاجتماعية والتفاعل مع الزملاء ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المتنمر والضحية لديهم تدنى وقصور فى تقدير الذات وضحايا التنمر الدراسى لديهم ضعف فى تكوين الأصدقاء والتفاعل مع زملائهم كما أشارت النتائج إلى أن الضحية والمتنمر لديهم مستويات متدنية من المهارات الاجتماعية .

دراسة Kriaser Sherry (٢٠٠٥) [١٠] : هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج إرشادى للمتنمرين وضحاياهم وتم تطبيق البرنامج على تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية والمرحلة الابتدائية كانت فى آخر سنتين وركز البرنامج على تعليم عمليات الإحساس بالمشاعر وكيفية تقوية العلاقات والتعاون والاحترام بين التلاميذ أيضاً تغيير الأفكار التى تدفع التلاميذ للتنمر وكذلك إيجاد معايير يحتكم إليها التلاميذ فى سلوكهم وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج اثبت فعالية فى تخفيض سلوك التنمر لدى التلاميذ ذوى السلوك العدوانى المتنمرين وأيضاً ضحايا التنمر .

دراسة Andreou et all ٢٠٠٥ [١١] : استهدفت الدراسة معرفة عدد من المتغيرات للمتنمرين وضحايا التنمر وهى تقدير الذات ، التفاعل مع الأقران ، الاتجاهات نحو التنمر والضحية وأظهرت نتائج الدراسة أن كلاً من المتنمر والضحية لديهم تدنى فى تقدير الذات كما أن ضحايا التنمر لديهم قصوراً فى التفاعل مع الأقران وأوصت الدراسة بوضع سياسات للحد من التنمر المدرسى .

دراسة Li Q ٢٠٠٦ [١٢]: هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة وخبرات المراهقين حول التنمر الالكترونى وأسفرت نتائج الدراسة أن حوالى نصف التلاميذ يتنمرون الضحايا وواحد من كل أربعة تلاميذ ضحية للتنمر الالكترونى وأشار أكثر من نصف التلاميذ أنهم يعرفون فرد ضحية تنمر الكترونى وكذلك أكثر من نصف المتنمرين يستخدمون وسائل الكترونية لمضايقة الآخرين مرات متعددة وأكدت الدراسة على أن الذكور أكثر ميلاً للتنمر الالكترونى عنهم من الإناث .

دراسة Bauer et all ٢٠٠٧ [١٣]: هدفت الدراسة إلى تخفيف سلوك التنمر وتحديد كفاءة برنامج فى تخفيف سلوك التنمر بين تلاميذ مدارس التعليم الأساسى وطبقت الدراسة على جماعة تجريبية وأخرى

ضابطة وكان من أهم النتائج أن المتنمرون يقومون بسلوكيات عدوانية مثل نشر الإشاعات والإقصاء الاجتماعى والاستقواء الجسمى على الضحايا وأكدت الدراسة على تشديد الانتباه لأثر الثقافة والعرق لما لهما آثار فى تشكيل سلوكيات المتنمر وتوصل البرنامج إلى تعديل اتجاه وإدراك التلاميذ نحو الاستقواء والتخفيف من سلوك التنمر .

تقرير بيو ومشروع الحياة الأمريكية (٢٠٠٧) [١٤]: حيث أشار التقرير إلى أن ثلث المراهقين أظهروا أنهم تم التنمر عليهم من خلال شبكة الانترنت وظهر ذلك من خلال مضايقات ضئيلة إلى أن وصلت إلى تهديدات حقيقية وتعرض الفتيات من خلال المواقع للاضطهاد بشكل متكرر وأيضاً الذين يعانون من تنمر الكترونى يكون من خلال إعادة توجيه الرسائل السيئة والتهديدية والعدوانية وأشخاص قاموا بنشر صورة محرجة لهم دون إذن منهم ومنتشر بين الإناث أكثر من الذكور وأكثر المواقع التى يتم عليها شبكة الفيس بوك .

دراسة Fisher Michell (٢٠٠٨) [١٥]: استهدفت الدراسة قياس اثر برنامج علاجى فى تخفيف سلوك التنمر لدى تلاميذ المدارس واحتوى البرنامج على وسائل توعية داخل المدارس وقواعد جديدة للعب داخل فناء المدرسة وأيضاً توعية المدرسين بالقواعد واللوائح اللازمة للتعامل مع التلاميذ فى حالات العنف وأيضاً توزيع المشرفين وتدريبهم على كيفية التعامل مع التلاميذ أثناء فترات الفسحة وكان من أهم النتائج تخفيف فى مستوى التنمر على مدار السنة وأيضاً ساعد البرنامج على زيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ ضحايا التنمر وتمكنهم من طلب المساعدة فى الوقت المناسب .

دراسة smitt et all (٢٠٠٨) [١٦]: والتى هدفت إلى طبيعة التنمر الالكترونى وتأثيره على التلاميذ من سن (١١-١٦) سنة وأظهرت النتائج انتشار التنمر خارج المدرسة بصورة كبيرة وتعددت أساليب التنمر الالكترونى من خلال المكالمات الهاتفية والرسائل النصية وكليبات المحمول ويتم التنمر الالكترونى من جانب واحد أو عدد قليل من التلاميذ وغالباً ما يكونوا فى نفس الصف الدراسى أو الفصل وكذلك أظهرت نتائج الدراسة ارتباط حدوث التنمر بالنسبة للضحية المتنمرة بشبكة الانترنت بالمقارنة بالمتنمر الالكترونى .

دراسة Slonje & Smith ٢٠٠٨ [١٧]: استهدفت الدراسة تحديد الأبعاد المكونة للتنمر الإلكترونى وطبقت الدراسة على عينة تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ إلى ٢٠ سنة وأسفرت النتائج عن ظهور أربعة أبعاد مكونة للتنمر الالكترونى وهى الرسائل النصية ، البريد الالكترونى ، المكالمات الهاتفية والصور وأخيراً الفيديو كليب كذلك أوضحت نتائج الدراسة وجود نسبة كبيرة للتنمر الالكترونى بالمدرسة الإعدادية وأقل فى المرحلة الابتدائية والفروق بين الجنسين محدودة وتأثير التنمر الالكترونى كان أشد خطورة من خلال نشر الصور ومقاطع الفيديو .

دراسة Slonje , R, at all ٢٠١٢ [١٨]: هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة التنمر الالكترونى واستراتيجيات الوقاية منه وطبقت الدراسة على عينة من التلاميذ أعمارهم بين ١٣ إلى ١٥ سنة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أساليب التنمر الالكترونى المستخدمة هى الهواتف المحمولة والانترنت ويكون التنمر

من خلال الرسائل النصية والرسائل الفورية ورسائل البريد الالكترونى وصفحات الويب وكذلك النوعية المستخدمة للتنمر هى التهديدات والرسائل العدائية وإفشاء الأسرار والإقصاء بينما استراتيجيات الوقاية من خلال المعلمين وفريق العمل بالمدرسة وكذلك الوالدين وطبيعة التعامل مع الأبناء .

دراسة Kowalski R, U et all ٢٠١٣ [١٩]: استهدفت الدراسة توضيح العلاقة بين خبرات التلاميذ مع التنمر الالكترونى والتنمر التقليدى والصحة النفسية والصحة الجسمية والأداء الأكاديمى وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد تشابه وتداخل بين التنمر التقليدى والتنمر الالكترونى من حيث الخصائص الجسمية والخصائص النفسية والأداء الأكاديمى لكل من المتنمر والضحية وذلك من خلال التجارب مع العنف التقليدى والالكترونى وتطبيق مقياس القلق والاكتئاب واحترام الذات والأداء الأكاديمى .

دراسة Moses , Holly Turner ٢٠١٣ [٢٠]: هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الانسحاب الأخلاقى وتصور التلاميذ للتنمر الالكترونى وأثبتت نتائج الدراسة أن التنمر الالكترونى هو مشكلة موجودة وخاصة بين تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية سواء كانوا متنمرين أو ضحايا تنمر أو مشاهدين لحوادث التنمر الالكترونى .

دراسة Mirsky & Omar ٢٠١٥ [٢١]: هدفت الدراسة إلى تحديد مشكلة التنمر الالكترونى وعلاقتها بالتنمر المدرسى التقليدى وآثاره السلبية على المراهقين وأظهرت نتائج الدراسة أن التنمر الالكترونى والذى يرتبط بالتنمر التقليدى كونه يعتبر أحد فروعه وله آثار سلبية كبيرة أهمها على الصحة النفسية لضحايا التنمر كما أن التنمر الالكترونى كثيراً ما يؤدى إلى الأفكار والسلوكيات الانتحارية للضحية كما أظهرت أيضاً الدراسة أن المتنمرين الالكترونيين لديهم اكتئاب وضغط نفسى مثل الضحايا .

دراسة Wegge , Denis ٢٠١٥ [٢٢]: سعت الدراسة إلى تحليل للشبكات الاجتماعية للتنمر الالكترونى فى مرحلة المراهقة المبكرة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الضحايا غالباً ما يواجهون نفس المتنمرين "المهاجمين" سواء على الانترنت أو خارجه وحيث أن تفاعلات التنمر المدرسى العادى تمتد إلى بيئة الانترنت وتظهر فى صورة تنمر الكترونى وهذا يشكل ضغطاً شديداً على الأفراد المستهدفين بالتنمر وتوصلت الدراسات أيضاً إلى أن أنماط التنمر الالكترونى هى نفسها أنماط التنمر المدرسى التقليدى تحدث بين التلاميذ فى نفس الجنس والفصل والصف وأيضاً المدرسة .

دراسة Johnson , Kristen laprade ٢٠١٦ [٢٣]: استهدفت الدراسة تقييم معدلات انتشار التنمر الالكترونى بين تلاميذ المرحلة الثانوية وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مشكلة التنمر الالكترونى منتشرة بشكل مرتفع للغاية والتنمر الالكترونى مرتبط بدرجة عالية بالضغط العاطفى ويعتبر التنمر الالكترونى أحد الفروع الأساسية للتنمر المدرسى التقليدى .

دراسة : رمضان عاشور حسين (٢٠١٦) [٢٤]: هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس للتنمر الالكترونى من وجهة نظر الضحية وتوصلت الدراسة إلى وجود أربعة عوامل هى التخفى الالكترونى ، المضايقات الالكترونية ، القذف الالكترونى وأخيراً المطاردة الالكترونية وأوصت الدراسة بضرورة تغيير سياسات

المدارس حول ظاهرة التنمر الالكترونى وتدريب الأطفال فى مرحلتى الابتدائى والإعدادى حول استراتيجيات لمواجهة التنمر الالكترونى وكذلك تدريب الوالدين حول المخاطر المرتبطة بكيفية التعامل مع التنمر الالكترونى لوقاية أطفالهم من أن يصبحوا متنمرين أو ضحايا للتنمر الالكترونى أو مشاهدين والمعلمين وفريق العمل داخل المدرسة أيضاً .

دراسة : إسلام عبدالحفيظ عماره (٢٠١٧) [٢٥]: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر التقليدى والالكترونى بين طلاب التعليم ما قبل الجامعى وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين التنمر التقليدى والالكترونى بالنسبة لضحايا التنمر والمتنمرين ويوجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الالكترونى لصالح الذكور وأوصت الدراسة بزيادة الوعى المجتمعى من خلال وسائل الإعلام بمشكلة التنمر التقليدى والالكترونى وطرق مواجهته وتعريف الطلاب بحقوق وواجبات الفرد وأهمية احترام الغير وتوعية الآباء والأمهات بضرورة متابعة الأبناء ومعاقبة المخطئ وإثابة المصيب .

دراسة : أمل يوسف عبدالله (٢٠١٧) [٢٦]: تهدف الدراسة إلى الكشف عن الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الالكترونى (التنمر الجسدى –اللفظى –العاطفى) وعلاقتها بإدمان الانترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الالكترونى وإدمان الانترنت على جميع الأبعاد وأوصت الدراسة بالاهتمام بنشر الوعى بشكل عام من خلال وسائل الإعلام ونشر الأسباب الملموسة حالياً وإعداد برامج إرشادية لمساعدة الشباب على تنمية تواصلهم وتفاعلهم الاجتماعى .

دراسة : حنان فوزى أبو العلا (٢٠١٧) [٢٧]: هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة انتشار سلوك التنمر الالكترونى بين المبحوثين من المراهقين والتعرف على مستويات التنمر الالكترونى لديهم والكشف عن وجود فروق دالة فى التنمر الالكترونى بين أفراد المجوعة التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادى الانتقائى وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها نسبة انتشار سلوك التنمر الالكترونى بين المراهقين بالعينة بلغت (٥٨.٩%) وتختلف مستويات التنمر الالكترونى لدى أفراد العينة تبعاً لاختلاف استجاباتهم على مفردات مقياس التنمر الالكترونى كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح طلاب المجموعة التجريبية وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات تهدف إلى تصميم برامج إرشادية تقلل من مستويات التنمر الالكترونى لدى المراهقين .

دراسة : عبدالعزيز عبدالكريم المصطفى (٢٠١٧) [٢٨]: استهدفت الدراسة التعرف على الدوافع الرئيسية لممارسة التنمر الالكترونى عند الأطفال وتوصلت الدراسة إلى أن عبارات الاستبانة تشكل واقعاً فعلياً بالنسبة إلى دوافع الأطفال لممارسة التنمر الالكترونى بالرغم من اختلاف بيئاتهم الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية كما أن هناك فروقاً فى دوافع الأطفال تجاه التنمر الالكترونى بين الذكور والإناث لصالح الذكور وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات حول التنمر الالكترونى مع عينات مختلفة .

المحور الثانى : الدراسات التي تناولت متغير المدخل الوقائي في الخدمة الإجتماعية :

دراسة (حسام الدين محمد محمد محمد) ٢٠١٤ [٢٩]: استهدفت الدراسة تحديد خصائص المدخل الوقائى فى الخدمة الاجتماعية لحماية الأطفال المعرضين للخطر وتحديد البرامج والخدمات التى يشملها المدخل الوقائى والأساليب الفنية (الاستراتيجيات ، التكنيكات ، الأدوات ، الأدوار والموجهات النظرية) وكذلك التوصل لرؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع فى تفعيل استخدام المدخل الوقائى لحماية الأطفال المعرضين للخطر وأظهرت النتائج الجوانب الوقائية فى الخدمة الاجتماعية فى حماية الأطفال المعرضين للخطر ومنها تحديد مصادر الضغوط وزيادة قدرات الأطفال على مواجهة مشكلات متنبأ بها قبل وقوعها والحماية الوقائية السريعة فى حالة التعرض للأزمات ومتابعة حالات التلاميذ غير المنتظمين فى الدراسة وأثبتت النتائج إلى البرامج والخدمات التى يشملها المدخل الوقائى وهى (الصحية –الاجتماعية– التعليمية–الأمنية) وقد توصلت الدراسة إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع فى تفعيل استخدام المدخل الوقائى لحماية الأطفال المعرضين للخطر .

دراسة أسماء مصطفى عبد الرازق ٢٠١٥ [٣٠] : حيث هدفت إلى إختبار فعالية التدخل المهنى بإستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في وقاية المراهقين من مخاطر الإنترنت الإجتماعية والنفسية والتعليمية والسلوكية والصحية وأثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى على مقياس مخاطر الإنترنت .

كما إستهدفت دراسة عادل محمو رفاعى ٢٠١٥[٣١] قياس أثر التدخل المهنى للخدمة الإجتماعية من منظور المدخل الوقائي التأهيلى في الحد من إعتداء الطلاب على ممتلكات المدرسة وذلك من خلال تعديل الجوانب المعرفية الوجدانية والسلوكية المرتبطة بعدوان الطلاب على ممتلكات المدارس الإعدادية حيث أكدت نتائج الدراسة أنه توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للتدخل المهنى بإستخدام المدخل الوقائي التأهيلى في الخدمة الإجتماعية في تعديل الجوانب السلبية المرتبطة بإعتداء الطلاب على ممتلكات المدارس الإعدادية لصالح القياس البعدى .

دراسة أسماء محمد إبراهيم ٢٠١٦ [٣٢]: استهدفت الدراسة التوصل إلى برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لوقاية الشباب الجامعى من المخدرات الرقمية وتوعية الشباب الجامعى من أجل وقايتهم من الوقوع فى براثين المخدرات الرقمية وكذلك تحديد الآثار المترتبة على استخدام المخدرات الرقمية وتحديد التدابير الوقائية من خلال تحديد كلاً من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين برعاية الشباب ودور الأسرة والجامعة والمجتمع وتوصلت الدراسة إلى البرنامج الوقائى المقترح لوقاية الشباب الجامعى من المخدرات الرقمية من منظور الممارسة العامة .

دراسة (محمد أنور عبدالغنى) ٢٠١٨ [٣٣]: هدفت الدراسة إلى التوصل لبرنامج وقائى مقترح لحماية الشباب الجامعى من التعرض لمخاطر الجرائم المعلوماتية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ويتم التوصل لذلك من خلال تحديد المخاطر التى يترتب عليها وقوع الشباب الجامعى ضحايا للجرائم

المعلوماتية وتحديد الجهود المبذولة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين وأجهزة رعاية الشباب بالجامعة للتعامل مع المخاطر الناتجة عن تعرض الشباب الجامعى للجرائم المعلوماتية فى المجتمع المصرى والوقاية منها وتوصلت الدراسة إلى برنامج وقائى مقترح لمواجهة مخاطر الجرائم المعلوماتية التى يتعرض لها الشباب الجامعى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وأوصت الدراسة بتوسيع الاهتمام للبرامج الوقائية المقدمة للشباب الجامعى من خلال التخطيط المناسب مع احتياجات الطلاب ومراعاة الدور الرقابى للحاسب الآلى .

وتعتمد الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية على انتقاء بعض المداخل أو النماذج المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها فى التدخل المهنى مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق المشكلة (٣٤).

ويعد المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية من أهم الاتجاهات الحديثة فى الخدم الاجتماعية حيث زاد الاهتمام فى الخدمة الاجتماعية من عمليات التنبؤ والوقاية كما زاد الاهتمام بدور المهنة فى أنها لا تصبح رد فعل للأحوال والظروف وإنما لابد أن تساهم فى تشكيل هذه الأحوال والظروف قبل حدوثها حتى يصبح المستقبل أفضل وأكثر تقدماً ومشكلات أقل (٣٥).

وتوجد نحو الأفراد والجماعات المعرضين أكثر للمخاطر نظراً لكونهم أكثر عرضة للمشاكل من غيرهم (٣٦).

فيركز المدخل الوقائى على الأنشطة التى تشكل حماية الفرد من التعرض لمشكلات سوء الأداء (٣٧).

وفى ضوء ما سبق عرضه من آراء نظرية ودراسات سابقة يتضح لنا حجم المخاطر التى يمكن أن يتعرض لها التلميذ فى المرحلة الإعدادية من آثار التكنولوجيا الحديثة وخاصة التنمر الالكترونى لذلك يمكن استخدام المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فهو يناسب التعامل مع التلاميذ فى المرحلة الإعدادية لوقايتهم من مخاطر التنمر الالكترونى وكذلك للتعامل مع كافة الأنساق بدءاً من التلميذ وانتهاءاً بالمجتمع وأيضاً العمل على مستويات متعددة من أنساق التعامل وذلك من خلال دور الأخصائى الاجتماعى كممارس عام فى الخدمة الاجتماعية الذى يعتمد على قاعدة كبيرة من المعارف والقيم والمهارات التى توفر له فرصة الاختيار الحر بما يتناسب مع طبيعة الموقف والفئة التى يتعامل معها .

ثانياً : تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسى للدراسة :

هل يؤدى استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر التنمر الالكترونى ؟

وينبثق من التساؤل الرئيسى تساؤلات فرعية كما يلى :

١) هل يؤدى استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر التخفى الالكترونى ؟

٢) هل يؤدى استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر المضايقات الالكترونية ؟

٣) هل يؤدى استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر القذف الالكترونى ؟

٤) هل يؤدى استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر المطاردة الالكترونية ؟

ثالثاً : أهمية الدراسة :

١) يعد التنمر من أخطر المشكلات التى تواجهها مدارسنا اليوم وانتشر بين تلاميذ المدارس فى المراحل المختلفة حيث أنه من أكثر الموضوعات المطروحة وبصورة كبيرة .

٢) تتناول الدراسة فترة مهمة من مراحل عمر الإنسان وهى المرحلة الإعدادية فهى مرحلة هامة وحيوية فهى مرحلة الطفولة وبداية الاستقلالية والاعتماد على النفس وتطور السلوك والقيم لدى الفرد مما يعود على التلاميذ بالفائدة .

٣) تسعى الدراسة إلى توعية التلاميذ بمشكلة التنمر الالكترونى وخطورتها وآثارها على التلاميذ وعلى المجتمع ومن ثم وضع برنامج لكيفية مواجهتها فى وقت مبكر داخل المجال المدرسى .

٤) ندرة الدراسات والبحوث التى تناولت التنمر المدرسى بصفة عامة والتنمر الالكترونى بصفة خاصة وارتباطه بمتغيرات الخدمة الاجتماعية وخاصة المدخل الوقائى لما لهذا المدخل من أهمية كبيرة فى التعامل مع المشكلات قبل حدوثها أو أثناء المشكلة وأيضاً بعد ظهور المشكلة.

رابعاً : أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسى للدراسة : اختبار مدى فعالية استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر التنمر الالكترونى .

وينبثق من الهدف الرئيسى أهداف فرعية كما يلى :

١) اختبار مدى فعالية استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر التخفى الالكترونى .

٢) اختبار مدى فعالية استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر المضايقات الالكترونية .

٣) اختبار مدى فعالية استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر القذف الالكترونى .

٤) اختبار مدى فعالية استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر المطاردة الالكترونية .

خامساً : مفاهيم الدراسة :

١-المدخل الوقائى :

تستخدم الوقاية فى الخدمة الاجتماعية بأساليب مختلفة فهى عملية يمكن أن تقوم على اتخاذ إجراء يقلل من المشكلات الشخصية والسلوك اللاجتماعى (٣٨).

فالوقاية علم يفترض التنبؤ بالمشكلات وعواملها ويمنع ظهورها وأن المشكلات الصحية والسلوكية يمكن منعها من خلال تقليل العوامل المسببة لها ومن خلال دعم العوامل التى تقلل منها (٣٩).

ويمكن تعريف المدخل الوقائى على أنه مجموعة الأنشطة المهنية التى يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون بهدف تفادى التنبؤ بمشكلات اجتماعية لدى الناس المعرضون للمخاطر وغرس أهداف اجتماعية مرغوبة وذلك من خلال تزويدهم بقدر معقول من المعارف والمهارات والاتجاهات لمواجهة مواقف الأزمات والضغوط وكذلك من خلال توفير ظروف مجتمعية تساعد على إشباع برامج الاحتياجات الأساسية وزيادة فرص الحياة للأفراد والجماعات والمجتمعات (٤٠).

ويقصد بالمدخل الوقائى فى الدراسة على أنه :

- أنشطة متنوعة فى البرنامج الوقائى .
- تمارس مع التلاميذ بالمرحلة الإعدادية .
- تزودهم بمعارف ومعلومات حول مخاطر التنمر الالكترونى .
- بغرض توعيتهم وتجنب الوقوع فى مخاطر التنمر الالكترونى .

٢-التنمر الالكترونى :

تعنى كلمة تنمر لغوياً : نمر ← نمراً ، ونمرة : كان على شبه من النمر فى لونه وهو أن تكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أى لون كان وهو أنمر وهى نمراء (ج) نمر .

(نمر) فلان : غضب وساء خلقه و- الشئ : لونه بلون النمر .

(تنمر) : تشبه بالنمر فى لونه أو طبعه ويقال تنمر لفلان : تنكر له وأوعده (٤١).

ويختلف التنمر عن العدوان حيث أشار Gordillo (٤٢)إلى أنه توجد ثلاثة خصائص تتمثل فى اختلاف ميزان القوى بين التنمر والضحية ، توافر نية إلحاق الضرر بالضحية ، والميل لإضفاء الشرعية على كل وسائل التسلط كشكل من أشكال التفاعل مع الأقران .

وعلى ذلك يمكن تناول التنمر على أنه :

ذلك السلوك المتكرر الذى يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها وذلك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعى (٤٣).

ومن أكثر التعريفات للتنمر الالكترونى (٤٤):

- تعمد إيذاء الأفراد بصورة مستمرة عبر الوسائل الالكترونية .

- كما يذكر على أنه استخدام متعمد للانترنت كوسيلة الكترونية ليتم من خلالها إلحاق الأذى عن قصد بشكل متكرر يستهدف شخص أو مجموعة من الأشخاص (٤٥).
- تعريف التنمر الالكترونى كما يستخدمه الباحث فى الدراسة :
- تعمد وتكرار لإساءة استغلال الوسائل الالكترونية .
- إيذاء تلميذ أو مجموعة تلاميذ من خلال وسائل التواصل الاجتماعى .
- يكون الإيذاء من خلال أساليب مختلفة تشمل التخفى الالكترونى ، المضايقات الالكترونية ، العنف الالكترونى والمطاردة الالكترونية .

سادساً : الموجهات النظرية للدراسة :

١-المدخل الوقائى :

تعرف الوقاية بأنها : "أية جهود أو ممارسات علمية تبذل بهدف تجنب أو منع أو التقليل من فرص وقوع المشكلات المتنبأ بها سواء كانت هذه المشكلات جسمية أو نفسية أو اجتماعية أو ثقافية التى قد يواجهها بالأخص الأفراد أو الجماعات المعرضة للمخاطر أكثر من غيرهم (٤٦).

ودرجات الوقاية :

١-الوقاية من الدرجة الأولى الوقاية الأولية :

وتتمثل فى الإجراءات الرامية لدرء أو لمنع حدوث التنمر الالكترونى نهائياً .

٢-الوقاية من الدرجة الثانية الوقاية الثانوية :

وتتمثل فى الإجراءات الرامية للاكتشاف المبكر للمشكلات وللأشخاص والمناطق التى بدأت تظهر فيها حالات تنمر .

٣-الوقاية من الدرجة الثالثة :

ويتم القيام بها بعد حدوث المشكلات وتتمثل فى وضع الخطط العلاجية لحل هذه المشكلات ومواجهتها أيضاً تتضمن الوقاية من الدرجة الثالثة عمليات التأهيل للأشخاص المتنمرين والضحايا لإعادتهم مرة أخرى لممارسة حياتهم بشكل طبيعى ولقيامهم بأدوارهم الاجتماعية المطلوبة منهم وبشكل عادى ومناسب (٤٧).

لقد استفادت الخدمة الاجتماعية الوقائية من بعض النظريات فى جوانب عديدة نذكر منها (٤٨):

١) إن الوقاية من مشكلة التنمر سلوك يمكن تعلمه

٢) إن السلوك الوقائى هو نتاج لتفاعل ديناميكى بين إمكانيات الفرد وإمكانيات البيئة .

٣) السلوكيات الوقائية عبارة عن مجموعة من العادات التى يمكن للفرد أن يتعود عليها من خلال مواقف الخبرة التى يمر بها وهذه العادات مكتسبة ومتعلمة ومستمدة من البيئة التى يعيش فيها الفرد .

٤) السلوك الوقائى عبارة عن عادات سلوكية موجبة يكتسبها الفرد عندما يحصل على التعزيز المناسب .

٥) السلوك الوقائى لدى الإنسان يمكن تعلمه بواسطة عدة طرق منها ملاحظة نماذج حياته .

ويمكن الاستفادة من هذا المدخل فى هذه الدراسة كما يلى :

١) تحديد ووصف مدى استخدام الأخصائى الاجتماعى لهذا المدخل فى إدارة الموقف بشكل مناسب .

٢) تحديد جوانب الاتصال الفعال للأخصائى الاجتماعى مع المؤسسات المعنية بالحماية وأيضاً مع مراكز التعامل مع الضحايا .

٣) مدى استفادة الأخصائى من هذا المدخل فى الإنصات الجيد للذين تعرضوا للتنمر حيث يمثلون الفئة الأقدر على وصف الظروف التى تؤدى للتنمر .

٤) البحث عن المعرفة حول هذه الفئات الضعيفة والمهمشة ومحاولة استخدامها الاستخدام الأمثل .

٥) الاكتشاف المبكر للمشكلة لتجنب الآثار الاجتماعية والنفسية التى يمكن أن تحدث للمجتمع والمعرضين للتنمر .

كما يمكن استخدام محاور الوقاية التالية للوقاية من التنمر الالكترونى :

١) تركيز المؤسسات على المساعدة على الإشباع المناسب للاحتياجات المشروعة للتلاميذ .

٢) تركيز المؤسسات على محاولة الانتقال من مرحلة نمو إلى أخرى بسلام ودون تعرض للتنمر.

٣) اهتمام المؤسسات بمحاولة تقليل ضغوط الحياة التى قد يتعرض لها التلاميذ من ضغوط اجتماعية ونفسية وغيرها .

٤) استخدام مهارات المدخل الوقائى لتجنب المخاطر مثل مهارات الاكتشاف المبكر للمخاطر ، مهارات التعرف على استجابة الإنذار ، مهارات التدخل المبكر لمواجهة المخاطر فى بدايتها.

٢-نظرية الأنساق العامة General System Theory :

ينظر إلى النسق على أنه مجموعة من العناصر التى توجد فى حالة من التفاعل الدائم وهذا يعنى أن النسق هو الكل الذى يتكون من أجزاء ترتبط بعلاقات فيما بينها لتحقيق أغراض معينة [٤٩].

تتسم نظرية الأنساق العامة بأنها [٥٠]:

أ- تتعامل مع الأجزاء فى إطار الكليات على أساس التأثير المتبادل بين الجزء والكل .

ب-تركز على المعلومات المتاحة بين الأنساق .

جـ-تهتم بالتعامل مع المشكلات فى إطار أبعادها وأشكالها المتعددة .

د-تتيح استخدام نماذج متداخلة لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها .

وتمد نظرية الأنساق العامة الأخصائيين الاجتماعيين بإطار نظرى ومجموعة من المفاهيم النظرية والتى توجههم فى رؤيتهم للعالم حيث تحث الأخصائيين للتفاعل بين مختلف الأنساق فى البيئة بما فى ذلك التفاعلات بين الأفراد والجماعات والأسر والمنظمات والمجتمعات وهذه المفاهيم تساعد الأخصائى الاجتماعى أن يركز على جهود التدخل المهنى [٥١].

وتتيح نظرية الأنساق العامة فى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للممارس العام فرص من التعامل مع معلومات كثيرة عن أنساق التعامل وأنها تزود الممارس العام بإطار مرجعى لتقدير الموقف وتحديد العوامل المسببة للمشكلات الاجتماعية ونظرية النسق تغير اتجاه الممارس العام للاهتمام بالصفات التى يملكها الأفراد أو بيئاتهم إلى الاهتمام بالتعاملات بين الأنساق [٥٢].

أوجه الاستفادة من نظرية الأنساق العامة :

١) التعامل مع المخاطر المترتبة عن التنمر الإلكترونى لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال أبعاده وأشكالها المتعددة .

٢) تتيح الأنساق العامة نماذج متداخلة لمواجهة المخاطر المترتبة عن التنمر الإلكترونى ومنها النموذج العام في الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية .

٣) تمد الأخصائيين الاجتماعيين بأدوار توحد رؤيتهم حول مواجهة المخاطر الناتجة عن التنمر الإلكترونى وفرص التعامل مع كافة الأنساق .

٤) توجه الأنظار نحو الاهتمام بالقدرات والإمكانيات التى يملكها التلاميذ وبيئاتهم للممارس العام إلى الاهتمام بالتعاملات بين الأنساق مما يؤدى إلى فعالية البرنامج للوقاية من مخاطر التنمر الإلكترونى لتلاميذ المدارس وتنمية وعيهم بها .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١-نوع الدراسة :

تنتمى الدراسة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهنى فى الخدمة الاجتماعية والتى تعتمد على التصميم التجريبى وتهتم الدراسة بمتغيرين أحدهما مستقل وهو (برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية) والآخر تابع وهو تنمية وعى التلاميذ بمخاطر التنمر الالكترونى .

٢-المنهج المستخدم :

يتسق منهج الدراسة مع نوع الدراسة فتستخدم الدراسة المنهج التجريبى والذى يشمل خطوات المنهج العلمى وذلك بالاعتماد على التصميم التجريبى الذى يقوم على استخدام التجربة القبلية والبعدية باستخدام مجموعة واحدة .

٣-فروض الدراسة :

الفرض الرئيسى للدراسة :

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر التنمر الالكترونى .

وينبثق من الفرض الرئيسى فروض فرعية كما يلى :

١) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر التخفى الالكترونى .

٢) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر المضايقات الالكترونية .

٣) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر القذف الالكترونى .

٤) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر المطاردة الالكترونية .

أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة فى أدواتها على أداتين هما :

أ-مقياس يتضمن "مخاطر التنمر الالكترونى للتلاميذ " .

ب-دليل مقابلة غير مقننة مع الخبراء والمتخصصين.

أولاً : مقياس مخاطر التنمر الالكترونى للتلاميذ

وتوضح الدراسة فيما يلى كيفية إعداد المقياس :

المرحلة الأولى : وفى هذه المرحلة وهى الإعداد المبدئى للمقياس والذى يمر بمجموعة خطوات كما يلى :

أ-تحديد موضوع القياس وفقاً للمتغير التابع والذى يتمثل فى تنمية وعى التلاميذ بمخاطر التنمر الالكترونى .

ب-تحديد الأبعاد المتصلة بموضوع الدراسة ومن خلال القراءات المتعددة فى موضوع التنمر الالكترونى والفرق بينه وبين التنمر المدرسى توصلت الدراسة إلى تحديد أربعة أبعاد رئيسية وهى :

- البعد الأول : مخاطر التخفى الالكترونى .
- البعد الثانى : : مخاطر المضايقات الالكترونية .
- البعد الثالث : مخاطر القذف الالكترونى
- البعد الرابع : مخاطر المطاردة الالكترونية .

جـ-تم جمع العبارات المتصلة بالأبعاد الرئيسية للمقياس من خلال :

- الإطار الزمنى للدراسة وما يحتويه من دراسات وبحوث سابقة وكتابات نظرية فى الخدمة الاجتماعية وغيرها المرتبطة بالموضوع .
- تم الرجوع إلى العديد من المقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة الحالى وأيضاً بعض الأدوات الأخرى سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة ولكن تساعد فى تحديد أبعاد المقياس وعباراته .

د-صياغة العبارات المتصلة بالأبعاد الرئيسية للمقياس على أن تكون واضحة ومتسقة مع البعد المراد قياسه وقد بلغ المجموع الكلى للعبارات بالنسبة للأبعاد الأربعة (٥٦) ست وخمسون عبارة بواقع البعد الأول (١٥) عبارة البعد الثانى (١٣) عبارة البعد الثالث (١٢) عبارة البعد الرابع (١٦) عبارة .

المرحلة الثانية : وفى هذه المرحلة تحكيم المقياس حيث قام الباحث هنا بمجموعة من الخطوات كما يلى :

أ-تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على عدد (٢٠محكماً) من الأساتذة فى التخصصات المختلفة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية والتربية والتربية النوعية وقسم تكنولوجيا التعليم والإعلام وتم التحكيم لكل بعد على حدة من حيث ارتباط عباراته وسلامة العبارة نفسها وصياغتها كذلك من حيث حذفها أو تعديلها أو إضافة عبارات أخرى .

ب-تم حذف عدد من العبارات التى جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٨٥%) من المحكمين كما تم إضافة عبارات أخرى اتفق عليها المحكمون وأصبح عدد العبارات الخاصة بالمقياس (٤٠) عبارة .

جـ-وضع الباحث هنا استجابات لكل عبارة كما يلى (أوافق-أوافق إلى حد ما -لا أوافق) وحيث أن العبارات سلبية فقد حصلت الاستجابات أوافق على (١) وأوافق إلى حد ما على (٢) ولا أوافق على (٣) .

المرحلة الثالثة : تم التأكد من صدق وثبات المقياس كما يلى :

أ-صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس بالآتى :

- **الصدق الظاهرى** : يطلق عليه صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس وذلك من حيث ارتباط العبارات بالأبعاد المراد قياسها وسلامة العبارات وصياغتها وتم حذف وإضافة عبارات أخرى وتم ذكر ذلك عند عرض خطوات إعداد المقياس .
- **صدق المحتوى** : تم ذلك من خلال تحليل الأبعاد الرئيسية المراد قياسها بالمقياس تحليلاً نظرياً يشمل مكوناتها وذلك فى الأساس النظرى من هذه الدراسة ومن خلال الاستعانة بالمراجع النظرية والأبعاد العلمية والدراسات والبحوث المرتبة بموضوع الدراسة وهذا التحليل استفيد منه فى تصميم وإعداد المقياس .

صدق الاتساق الداخلى :

جدول رقم (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلى

العبارة	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع
١	٠.٩٨٣	٠.٨٥٦	٠.٨٣٨	٠.٨٧٥
٢	٠.٧٩٨	٠.٧٨٩	٠.٨٧١	٠.٨٠٥
٣	٠.٧٢١	٠.٧٨٦	٠.٩٣٢	٠.٩٦٦
٤	٠.٩٨١	٠.٧٩٠	٠.٨٠١	٠.٩٧٦
٥	٠.٧٥٦	٠.٨٨٧	٠.٦٩١	٠.٧٩٩
٦	٠.٧٦٧	٠.٧٧٩	٠.٩٣٦	٠.٧٢٦

٧	٠.٨٥٧	٠.٦٩٣	٠.٨٤٨	٠.٧٠١
٨	٠.٩٠٦	٠.٧٣٣	٠.٥٢٥	٠.٩٧٨
٩	٠.٨٩٤	٠.٨٨٤	٠.٧٨٨	٠.٩٤٠
١٠	٠.٩٦٦	٠.٧٠٤	٠.٩٥٧	٠.٧٢٨

ويتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٢) أن معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلى للأداة .

ب-ثبات المقياس :

حيث تم حساب المقياس للتأكد من أن المقياس يعطى نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكرر التطبيق بطريقة إعادة الاختبار Test Retest Method لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من التلاميذ قوامها (١٠) وهم من غير عينة الدراسة ولكن لهم نفس الخصائص ثم قام الباحث بتطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوماً وتم استخدام معامل ارتباط سبيرمان لقياس درجة الاستجابات فى المرة الأولى والثانية كما تم حساب معامل ارتباط لكل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس وعلى المقياس ككل وكانت نتائج هذا الارتباط كما يلى :

جدول رقم (٣) يوضح معامل الثبات لأبعاد المقياس وعلى المقياس ككل

م	أبعاد المقياس	الإختبار				الإرتباط	الدلالة	معامل ألفا كرونباخ
		الأول		الثانى				
		س	ع	س	ع			
١		٣٩.٢٢	٣.٤٧١٨	٤٠.٥٥	١.١١٨٧	*٠.٧٤٢	٠.٠٥	٠.٨٦٧١
٢		٣١	٣.٧٢٩٩	٣١.٥٥٤٦	١.٥٦٩	*٠.٨٠١	٠.٠١	٠.٨٨٢٠
٣		٢٨.٠١٢٢	٢.٥٦٨٨	٢٧.١٢١٣	٣.٤٧١٨	**٠.٨١٧	٠.٠١	٠.٩٦٩٧
٤		٣٩.٦٤٥	٥.٥٦٦٨	٤٠.٥٤٦٥٤	٣.٣٢٣٨	**٠.٧٨٠	٠.٠١	٠.٩٤٥٠
المجموع		١٤٤.٢١٣٢	٨.٦٨٠٤	١٤٠.٥٤٦٥٤	٤.٣٨٥٢	**٠.٩٨٨	٠.٠١	٠.٩٩٦٦

****دال عند مستوى معنوية ٠.٠١**

***دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥**

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٣) وجود ارتباط قوى بين الاختبار الأول والثانى له دلالة إحصائية على أبعاد المقياس الأربعة وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى ثبات المقياس ومن ثم يمكن الاعتماد على المقياس على درجة عالية من الاطمئنان والاعتماد على النتائج التى يمكن التوصل إليها .

مجالات الدراسة :

١-**المجال البشرى** : قام الباحث بمخاطبة مدرسة نجع الدار للتعليم الأساسى لتحديد عدد من التلاميذ بها من الجنسين وذلك للصفوف الأول والثانى والثالث الإعدادى فقط وبلغ عددهم (١١٨) مفردة.

وثم وضع الباحث مجموعة من الشروط لاختيار العينة كما يلى :

- يقيم مع أسرته الأب والأم .
- لديه أو لديها رغبة فى الاشتراك فى التدخل المهنى .
- يتراوح السن من ١١ إلى ١٥ سنة .
- يتواصل على وسائل التواصل الاجتماعى فترة لا تقل عن (٥ سنوات) .

بعد تطبيق الشروط بلغ حجم العينة (٣٠) مفردة وبلغ عدد الخبراء والمتخصصين وأساتذة الجامعات والمعاهد (٢٠) .

٢- المجال المكانى :

تحدد المجال المكانى بمدرسة نجع الدار للتعليم الأساسى بمركز الطود محافظة الأقصر .

مبررات اختيار المجال المكانى :

- ترحيب المسئولين بالمدرسة بإجراء الدراسة والتعاون مع الباحث .
- موافقة الجهة الإدارية على تنفيذ البرنامج .
- توافر الإمكانيات والمواد اللازمة لتنفيذ البرنامج بالمدرسة .
- سهولة الاتصال المباشر بالتلاميذ وأولياء أمورهم مما ييسر عملية جمع البيانات والحصول على المعلومات وتحقيق أهداف الدراسة .
- تعتبر المدرسة من المدارس الحديثة والتى تضم مراحل التعليم الابتدائى والإعدادى معاً (التعليم الأساسى) وهى مدرسة فى نجع الدار حتى يتم وقاية التلاميذ من التنمر الالكترونى الذى بدأ يجتاح الأعمار المختلفة .

٣- المجال الزمنى :

استغرقت الدراسة بشقيها النظرى والعملى ١٠ أشهر ابتداء من أول أغسطس ٢٠١٨ الجانب النظرى وتجهيز المقياس إلى بداية الجانب العملى "البرنامج الوقائى" والذى استمر شهر ١٠ ، ١١ ، ½ ديسمبر ثم بدأ ½ فبراير ومارس وأبريل ثم مايو لإعداد البيانات والنتائج .

ثامناً : برنامج التدخل المهنى

وقد تم تنفيذ البرنامج التالى :

أولاً : الارتباط Engagement	إجراء مقابلات مع وكيل وزارة التربية والتعليم ومدير التعليم الابتدائى . إجراء مقابلات مع مدير المدرسة والأخصائيين لشرح أهداف برنامج التدخل المهنى وكيف يمكن مشاركتهم فى البرنامج . تحديد الموارد المتاحة بالمدرسة التى يمكن الاستفادة منها والمؤسسات التى يمكن الاستعانة بها وتحديد عينة الدراسة .
ثانياً : التقدير Assessment	جمع البيانات والمعلومات عن المشكلة . التعرف على مخاطر التنمر الالكترونى على التلاميذ . تطبيق القياس القبلى على عينة الدراسة . تحديد نقاط القوة والضعف فى الأنساق والمرتبطة بالمشكلة
ثالثاً : التخطيط Planning	العمل مع التلاميذ – إعطاء أولوية للمشكلات . وضع الأهداف – صياغة التعاقد . تحديد الاستراتيجيات (إعادة البناء المعرفى – التعاون – المشاركة – تغيير السلوك – الإقناع – التعديل البيئى) . تحديد التكنيكات (المناقشة الجماعية – النمذجة السلوكية – لعب الدور – الإرشاد الدينى – التدعيم الإيجابى – التوضيح) . تحديد أدوار الممارس العام (كجامع بيانات – كموجه للسلوك – كتربوى – كمعالج – كوسيط – كمقوم) . تحديد أدوات العمل (المقابلات بأنواعها – الندوات – الاجتماعات – مناقشات جماعية) . تحديد المهارات (الملاحظة – الاتصال – التسجيل) .
رابعاً : التنفيذ Implementation	يتم وضع برنامج التدخل المهنى موضع التنفيذ أى تنفيذ كل ما سبق مع التلاميذ . يتم تحديد واتخاذ الحلول البديلة والممكنة لحل المشكلة وتجنب مخاطر التنمر الالكترونى .
خامساً : التقييم Evaluation	يقوم الباحث والأخصائيين والتلاميذ بقياس التقدم الذى تم تحقيقه نحو الأهداف المحددة "القياس البعدى" . تتضمن المرحلة تحديد وتقييم الجوانب الإيجابية والسلبية وفى حال وجودها البحث عن بدائل لتلاشيها .
سادساً : الإنهاء Termination	انفصال الباحث عن المدرسة والتلاميذ بعد تحقيق الأهداف والانتهاء من تنفيذ البرنامج الوقائى . يتم بصورة مخططة ومتدرجة وليست فجائية .
سابعاً : المتابعة Follow up	نوع من المراجعة على الأداء والتأكد من تنفيذ الخطة بصورة تؤدى إلى الاحتفاظ بالتقدم . تحديد المشكلات والصعوبات التى تواجه تنفيذ الخطة وتدبير حلول جديدة فى حالة احتياج التلاميذ لها .

عوامل ساعدت على نجاح البرنامج :

١) تشجيع التلاميذ على الاندماج فى الأنشطة المدرسية .

٢) حث أولياء الأمور على متابعة أبنائهم وتخصيص وقت للحوار معهم .

٣) إشراك الأبناء فى حل المشاكل العائلية وإشعارهم بأهميتهم .

٤) عمل جماعة مدرسية للتصدى للتنمر .

٥) تخصيص فقرة فى الإذاعة عن القيم الإيجابية .

٦) إصدار نشرات دورية لنبذ التنمر .

٧) تدريب الأخصائيين والمدرسين على كيفية التعامل مع ظاهرة التنمر .

تاسعاً : جداول الدراسة

جدول رقم (٤) يوضح الفروق بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس مخاطر التنمر الالكترونى ككل باستخدام اختبار ويلتوكس

القياسان على مقياس مخاطر التنمر الالكترونى				اختبار الفروق بين القياسين			
القبلى		**البعدى**		**م.ف**	**ع.ف**	**ت**	**p.value**	**مستوى الدلالة**
س١	٤٩.٢٠	س٢	٦٢.٩٣	٥.٨١	١.٥٠	٩.١٥	*٠.٠٠٠	
ع١	٥.١	ع٢	٣.٠١					دالة

* عند مستوى معنوية (٠.٠١) .

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلى والبعدى ما يشير أن البرنامج الوقائى بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد أحدث تغييراً إيجابياً ومرتفعاً لدى التلاميذ عينة البحث وتنمية وعيهم بمخاطر التنمر الالكترونى .

وتشير بيانات الجدول إلى ارتفاع المتوسط الحسابى على مقياس مخاطر التنمر الالكترونى ككل فى القياس البعدى عنه فى القياس القبلى من (٤٩.٢٠ إلى ٦٢.٩٣) بارتفاع قدره (٥.٨١) وبانحراف معيارى من (٥.١ إلى ٣.٠١) .

ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات والتى أكدت فاعلية المدخل الوقائي أثناء إستخدامه في وقاية المراهقين من مخاطر الإنترنت دراسة (أسماء مصطفى عبد الرازق ٢٠١٥) وأيضاً دراسة (عادل محمد رفاعى ٢٠١٥) أثناء قياس أثر التدخل المهنى من منظور المدخل الوقائي للحد من إعتداء الطلاب على ممتلكات المدارس ، وأيضاً دراسات خاصة بالتنمر الإلكترونى منها دراسة (kraizer sherry 2005) والتى قدمت برنامج إرشادى للمتنمرين وضحاياهم وأثبتت فعاليته في تخفيض سلوك المتنمر وضحايا المتنمر ، وأيضاً دراسة (fisher 2008) والتى أثر برنامج التدخل المهنى في تخفيض سلوك التنمر لدى تلاميذ المدارس ' ودراسة (slonge & smith 2012) والتى تعاملت بإستراتيجيات للوقاية من التنمر وتعاملت مع فريق العمل بالمدرسة من الأخصائي الإجتماعى وغيره وكذلك الوالدين ، ودراسة (حنان فوزى أبو العلا ٢٠١٧) والتى فعلت البرنامج الإرشادى الإنتقائي المصمم في الحد من مستويات التنمر الإلكترونى وضرورة إقامة ندوات ومحاضرات للتعرف بمخاطر استخدام الإنترنت ، ومع ما اتفقت عليه الدراسات السابقة وصحة

الفرض الأول يرجع إلى مدى دقة البرنامج الوقائي المستخدم في الدراسة مع التلاميذ من خـــلال المراحـــل والأنشطة المتنوعة من أدوات واستراتيجيات وتكنيكات وأدوار ومهارات للأخصائي الإجتماعى.

جدول رقم (٥) يوضح الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لبعد التخفى الإلكترونى

القياسان على بعد التخفى الالكترونى				اختبار الفروق بين القياسين				
القبلى		**البعدى**		**م.ف**	**ع.ف**	**ت**	**p.value**	**مستوى الدلالة**
س١	٣٨.١	**س٢**	٥٢.٣	١٤.٢٣	٤.٥٦	٦٢.١٧	*٠.٠٠	**دالة**
ع١	٣.٢	**ع٢**	٢.٩					

* عند مستوى معنوية (٠.٠١) .

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلى والبعدى ما يشـــير أن البرنامج الوقائى بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد أحدث تغييراً إيجابياً فى تنمية وعى التلاميذ على بعد التخفى الالكترونى .

حيث تشير بيانات الجدول إلى ارتفاع المتوسط الحسابى بالنسبة لبعد مخاطر التخفى الالكترونى فـــى القياس البعدى عنه فى القياس القبلى من (٣٨.١ إلى ٥٢.٣) بارتفاع قدره (١٤.٢٣) وبانحراف معيارى من (٣.٢ إلى ٢.٩) مما يؤكد الفرض الأول الفرعى للدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التى أكدت على أهمية المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية وقياس أثره ومنها دراسة (أسماء مصطفى عبد الـــرازق ٢٠١٥) ، ودراســـة (عادل محمد رفاعى ٢٠١٥) وحيث أن هذا البعد كان يركز على التخفى الإلكترونى وخاصة أثره من أسماء مستعارة يمكن أن يتخفى الشخص وراءها فتمثل لديه أعراض قلق واكتئاب كما أكد ذلك دراســـة (kerryn patton 2001) وكما أشارت دراسة (claburn 2007) حيث يوجد عدد كبير تم التنمر عليهم يصـــل إلـــى الثلث وتبدأ من مضايقات إلى أن تنتهى بالتهديدات الصريحة حيث يتم استخدام صور ووسائل حيث ثبت أن أكثر الوسائل استخداماً الفيس بوك وهو ما يدعو للفرد المتنمر أن يختار أسماء وهمية .

جدول رقم (٦) يوضح الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لبعد المضايقات الإلكترونية

القياسان على بعد المضايقات الالكترونية				اختبار الفروق بين القياسين				
القبلى		**البعدى**		**م.ف**	**ع.ف**	**ت**	**p.value**	**مستوى الدلالة**
س١	١٢٥.٣٣	**س٢**	١٦١.٨	٣٦.٤٧	٨.١٧	١٧.٤٨	**٠.٠٠٠	**دالة**
ع١	٧.٤٢	**ع٢**	٤.٦٩					

**دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) .

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٦) أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلى والبعدى إلى أن استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد أحدث تغييراً لدى عينة الدراسة من التلاميذ من حيث بعد المضايقات الالكترونية .

وتوضح بيانات الجدول ارتفاع المتوسط الحسابى بالنسبة لبعد المضايقات الالكترونية فى القياس البعدى عنه فى القياس القبلى من (١٢٥.٣٣إلى ١٦١.٨) بارتفاع قدره (٣٦.٤٧) وبانحراف معيارى من (٧.٤٢ إلى ٤.٦٩) مما يؤكد الفرض الثانى الفرعى للدراسة.

ويشير هذا البعد إلى المضايقات الإلكترونية من خلال تحريض واختراق حسابات وارسال فيروسات ضارة وهذا ما أكدت عليه دراسة (lio 2006) أن التلاميذ يعرفون ضحيتهم ويستخدمون الرسائل الإلكترونية في التنمر وهى شائعة بين الذكور أكثر ، كما أكدت دراسة (slonge & smith 2008) أنها أكثر بالدارس الإعدادية واتفقت معها دراسة (kowalsk 2013) كما أوضحت ذلك دراسة (رمضان عاشور ٢٠١٦) ، كما أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية وفاعلية البرامج الإرشادية وبرامج اثر تخفيف سلوك التنمر ومنها دراسات مرتبطة بالدخل الوقائي مثل دراسة (عادل محمود رفاعى ٢٠١٥) ، ودراسة (أسماء مصطفى ٢٠١٥) وأيضا دراسات مرتبطة بالتنمر مثل (nisher michett 2008) ، ودراسة (حنان فوزى أبو العلا ٢٠١٧) .

جدول رقم (٧) يوضح الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لبعد القذف الإلكتروني

القياسان على بعد القذف الالكترونى				اختبار الفروق بين القياسين			
القبلى		البعدى		م.ف	ع.ف	ت	p.value	مستوى الدلالة
س١	٨٩.٥٧	س٢	١٣١.٠٧	٤١.٥٠	٩.٧١	٢٣.٤٠	**٠.٠٠٠	دالة
ع١	٩.٢١	ع٢	٤.٢٨					

**دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) .

يتبين من الجدول السابق رقم (٧) أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلى والبعدى والذى يشير إلى أن البرنامج الوقائى بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والذى أحدث تغييراً إيجابياً فى تنمية وعى التلاميذ ببعد القذف الالكترونى .

وتدل بيانات الجدول إلى ارتفاع المتوسط الحسابى بالنسبة لبعد القذف الالكترونى فى القياس البعدى عنه فى القياس القبلى من (٨٩.٥٧إلى ١٣١.٠٧) بارتفاع قدره (٤١.٥٠) وبانحراف معيارى من (٩.٢١ إلى ٤.٢٨) مما يؤكد الفرض الثالث الفرعى للدراسة.

تشير نتائج البعد الخاص بالقذف الإلكترونى إلى الأساليب المتنوعة للقذف ومنها نشر الشائعات والإقصاء والذي أكدت عليه دراسة (vbeuer 2007) وأيضاً دراسة (smith et all 2008) من مكالمات ورسائل نصية وكليبات وإتفقت معها دراسة (slonge et all 2012) وأكدت على ذلك دراسة (رمضان

عاشور ٢٠١٦) ، كما أوصت دراسة (إسلام عبد الحفيظ ٢٠١٧) على ضرورة توعية المجتمع وإيجاد طرق للمواجهة وأيضاً ، وأيضاً دراسة (عبد العزيز عبد الكريم ٢٠١٧) والتى أوصت بالمزيد من الدراسات وخاصة مع فئات مختلفة وإتفقت نتيجة البعد مع العديد من الدراسات ومنها دراسة (fisher michell 2008) والتى أثبتت فعالية قياس أثر البرنامج للتخفيف من سلوك التنمر لدى تلاميذ المدارس .

جدول رقم (٨) يوضح الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لبعد المطاردة الإلكترونية

القياسان على بعد المطاردة الالكترونية				اختبار الفروق بين القياسين			
القبلى		البعدى		م.ف	ع.ف	ت	p.value	مستوى الدلالة
س١	٢٢.٧٣	س٢	٣٢.١٧	٩.٤٣	٣.٤٩	١٤.٨٠	٠.٠٠٠	دالة
ع١	٣.٠٦	ع٢	١.٦٢					

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلى والبعدى مما يشير إلى أن استخدام البرنامج الوقائى بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد أدى إلى تغيير إيجابى لدى عينة الدراسة من التلاميذ من حيث بعد المطاردة الالكترونية .

وتؤكد بيانات الجدول ارتفاع المتوسط الحسابى بالنسبة للبعد فى القياس البعدى عنه فى القياس القبلى من (٢٢.٧٣إلى ٣٢.١٧) بارتفاع قدره (٩.٤٣) وبانحراف معيارى من (٣.٠٦ إلى ١.٦٢)مما يؤكد الفرض الرابع الفرعى للدراسة.

ويرتبط بعد المطاردة الإلكترونية كما أكدت دراسة (رمضان عاشور ٢٠١٦) بالحسابات الوهمية لسرقة الصور ونشر الشائعات والكليبات واتفقت معها دراسة (beuer 2007) ، ودراسة (claburn 2007) ، ودراسة (smith et all 2008) ولكن نظراً لأهمية برامج التدخل المهنى وخاصة المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية والذي ثبت فاعليته من خلال العديد من الدراسات ومنها دراسة (حسام الدين محمد محمد ٢٠١٤) ودراسة (أسماء مصطفى ٢٠١٥) ، ودراسة (عادل محمود ٢٠١٥) ، ودراسة (محمد أنور ٢٠١٨) والذي يستخدم العديد من الادوات والإستراتيجيات والتكنيكات ومهارات وأدوار الأخصائي الغجتماعى والتى استخدمت مع التلاميذ وأولياء أمورهم وفؤيق العمل بالمدرسة وجماعات النشاط والأصدقاء كان لهم الدور الأمثل في وقاية التلاميذ من الحذر وعدم قبول أى رسائل من حسابات وهمية.

عاشراً : النتائج العامة للدراسة

١-النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة من التلاميذ :

أ-أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر التلاميذ عينة الدراسة من الذكور بنسبة ٥٥% ويلى ذلك من الإناث بنسبة قدرها ٤٥% .

ب-أسفرت نتائج الدراسة أن نسبة ٦٠% من التلاميذ تتراوح أعمارهم مابين (١٤) إلى أقل من (١٥) سنة ويشير ذلك إلى مخاطر المرحلة العمرية والتى من أهم خصائصها التقليد والاطلاع على كل ما هو جديد والاستطلاع والاهتمام بالتكنولوجيا .

جـ-بينت نتائج الدراسة أن عينة المبحوثين أغلبها كانت من الصف الدراسى الأول والثانى الإعدادى بلغت نسبتهم ١٥% .

د-أظهرت نتائج الدراسة أن ٥٠% من المبحوثين من متوسطى الدخل و٣٥% ضعيف .

هـ-أثبتت نتائج الدراسة أن مستوى التعليم الأب عالى بنسبة ٦٠% ويليه متوسط بنسبة ٣٥% ولكن اختلف مستوى تعليم الأم فكانت ٥٥% نسبة التعليم المتوسط ثم ٣٥% نسبة التعليم العالى .

و-أوضحت نتائج الدراسة عدد الساعات المستخدمة للانترنت يومياً فكانت نسبة ٤٥% من المبحوثين تستخدم الانترنت أكثر من ٥ ساعات يومياً بينما ٣٧% أقل من خمس ساعات بينما ١٨% يستخدم الانترنت أكثر من ١٠ ساعات .

٢-النتائج المتعلقة بفروض الدراسة :

١-النتائج المتعلقة بالفرض الرئيسى للدراسة :

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسى للدراسة والذى مؤداه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر التنمر الالكترونى .

٢-النتائج المتعلقة بالفروض الفرعية للدراسة :

أ- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول الفرعى للدراسة والذى مؤداه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر التخفى الالكترونى .

ب- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثانى الفرعى للدراسة والذى مؤداه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر المضايقات الالكترونية .

جـ- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث الفرعى للدراسة والذى مؤداه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر القذف الالكترونى .

د- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرابع الفرعى للدراسة والذى مؤداه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج وقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى التلاميذ بمخاطر المطاردة الالكترونية .

المراجـــــع

١) كلير فهيم : الأمومة وإشباع الحاجات النفسية للأبناء ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٦ .

٢) عبدالمنصف حسن رشوان : ممارسة الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة – اتجاهات نظرية – حالات وبحوث تطبيقية ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص ٧٧ .

٣) أمل يوسف عبدالله العمار : الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الالكترونى وعلاقتهـا بإدمـان الانترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويـت ، بحث منشور فى مجلة البحث العلمى فى التربية ، مصر ، العـدد ١٨ ، الجـزء ٢ ، ٢٠١٧ ، ص ص ٣٣٨ : ٣٣٩ .

4) Willarad.N : Educator's guide to Cyber bullying and cyber threats , Center For Safe and Responsible use of The Internet , 2007 .

5) Smith etal : Cyber bullying : It's Nature and Impact in Secondary School Pupils , toarnal of Child Psychology and Psychiatry . 2008 , p : 376 .

6) Kerryn , Patton : Does bullying cause emotional problems ? A prospective study of young teenagers , British medical journal .(323). Issue (7311). 2001.

7) Steven , v , : De Bourd eaudhuij , 1 , & van , o. : Relation ship of the family environment to children's involvement in bully , victim problems at school . Journal of youth and adolescence . 31 (6) , 2002 .

8) Omoor . M. and Kirkham .c : self –esteem and its relation ship to bullying behavior , Aggression behavior , (4) . 2003 .

9) Andreou , E, : Bully / Victim problems and their association with Machiavellianism and self-efficacy in Greek primary school , British Journal of Educational psychology . 74 (2) , 2004 .

10) Kraizer Sherry : The Safe Child Program , Retrieved October ,5, 2018 . from . http.www.safechild.org.bullies ,2005 .

11) Andreou ,E, Vlachou ,A, Didaskalou, E, : The roles of self efficacy . peer interactions and attitudes in bully-victim incidents : Implication for intervention policy – practices , school psychology International . 26(5) , 2005.

12) Li Q : Cyber bullying in schools , A Research of Gender Differences , School Psychology International , 27(2) , 2006 .

13) Bauer , N : Lozano P : Rivara . F : The Effectiveness of the olweus Bullying Prevention Program in public middle school : A Controlled Tracil . Journal of Adolescent Lielth40,(40), 266274, Retvieved January5 , 2006 from EBSCO master File database, 2007.

14) Claburn , T : Cyber bullying Common . More So at Face book and my space . Information week, June 27 , 2007 .

15) Fisher ,A Michell : Center for the improvement of teacher education and schooling Brigham Youn University , 2008 .

16) Smit at all : Cyber bullying : Its nature and impact in Secondary school pupils , Journal of Child Psychology and Psychiatry , (49) , 2008 .

17) Slonje , R, & Smith , P.K : Cyber bullying , Another main type of bullying? Scandinavian Journal of Psychology , (49) , 2008 .

18) Slonje , R, at all : The nature of Cyber bulling , and Strategies for Prevention , Computers in Human Behavior , 29 , 2012 .

19) Kowalski R, U etal : Psychological , Physical and Academic Correlates of Cyber bullying and Traditional Bullying Journal of Adolescent Health 53 , s13e520 , 2013 , www.jahonline.org.

20) Moses , Holly Turner : Relationship between the processes of moral Disengagement and Youth Perceptions of Cyber bullying behaviors during their final semester of high school , Doctor of Philosophy , University of Florida , USA , 2013 .

21) Mirsky , E . L & Omar , H.A : Cyber bullying in adolescents , The Prevalence of mental disorders and suicidal behavior , International Journal of Child and Adolescent Health , 8 (1) , 2015.

22) Wegge , Denis : Disentangling the web (s) : A Social Network Analysis Cyber bullying in Early Adolescence . Doctor of Social Sciences , University of Antwerp , Belgium , 2015 .

23) Johnson , Kristen laprade : OH , What A Tangled web we weave : Cyber bullying , Anxiety , depression , and loneliness . master of arts , The University of Mississippi , USA , 2016 .

٢٤) رمضان عاشور حسين : البنية العاملية لمقياس التنمر الالكترونى كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين ، بحث منشور فى المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنشائية ، مؤسسة د.حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقى ، العدد ٤ ، القاهرة ، سبتمبر ٢٠١٦ .

٢٥) إسلام عبدالحفيظ عماره : التنمر التقليدى والالكترونى بين طلاب التعليم ما قبل الجامعى ، بحث منشور فى مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، السعودية ، العدد ٨٦ ، يونيو ٢٠١٧ .

٢٦) أمل يوسف عبدالله : الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الالكترونى وعلاقتها بإدمان الانترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت ، بحث منشور فى مجلة البحث العلمى فى التربية ، العدد ١٨ ، الجزء ٢ ، القاهرة ، ٢٠١٧ .

٢٧) حنان فوزى أبو العلا : فعالية الإرشاد الانتقائى فى خفض مستوى التنمر الالكترونى لدى عينة من المراهقين (دراسة وصفية –إرشادية) ، بحث منشور فى مجلة كلية التربية بأسيوط ، العدد ٦ ، المجلد ٣٣ ، ٢٠١٧ .

٢٨) عبدالعزيز عبدالكريم المصطفى : دوافع التنمر الالكترونى لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، بحث منشور فى مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين ، العدد ٣ ، المجلد ١٨ ، ٢٠١٧ .

٢٩) حسام محمد محمد محمد : المدخل الوقائى لحماية الأطفال المعرضين للخطر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٤ .

٣٠) أسماء مصطفى عبد الرازق : فعالية المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية في وقاية المراهقين من مخاطر الإنترنت ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الإجتماعية،الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين،القاهرة ،العدد٥٣، ٢٠١٥.

٣١) عادل محمود رفاعى : إستخدام المدخل الوقائي التأهيلى في الخدمة الإجتماعية للحد من إعتداء الطلاب على ممتلكات المدارس ، بحث منشور، مجلة الخدمة الإجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ، القاهرة ، العدد ٥٤ ، ٢٠١٥.

٣٢) أسماء محمد إبراهيم الجعفراوى : برنامج وقائى مقترح من منظور الممارسة العامة لوقاية الشباب الجامعى من المخدرات الرقمية دراسة مطبقة على طلاب وأخصائى رعاية الشباب بجامعة حلوان ، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد (٤١) ، الجزء (٩) ، أكتوبر ٢٠١٦ .

٣٣) محمد أنور عبدالغنى : مخاطر الجرائم المعلوماتية التى يتعرض لها الشباب الجامعى برنامج وقائى مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية دراسة تحليلية ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠١٨.

٣٤) جمال شحاتة حبيب : قضايا وبحوث واتجاهات حديثة فى تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، ٢٠١٠ ، ص ٤٣٠ .

٣٥) مدحت محمد أبو النصر : فن ممارسة الخدمة الاجتماعية ، دار الفجر، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٣٤٧ : ٣٤٨ .

٣٦) مدحت محمد أبو النصر : الاتجاهات المعاصرة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٠ .

٣٧) زكنية عبدالقادر خليل : مدخل الممارسة العامة فى مجالات الخدمة الاجتماعيـــة ، مكتبـــة الأنجلـــو المصرية، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ١٥٩ .

38) Rex Askidmore and Milton G. Thocheray : Introduction to Social Work , N.Y. , NASW , Vol 2 , 2002 , P.389 .

39) David .H .Science . Social work . Prevention : Finding The Intersections , Social Work Research , Vol.30 , No.3 , September 2006 , P. 138

40) Martin Bloom : Prevention Encyclopedia of Social Work Silver Spring Mary land , N.A.S.W. , No1 , 2008 , thed 1987 , PP 303 : 304 .

٤١) مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، ج.م.ع ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٢ ، ص ٦٣٥ .

42) Godillo , I.C : Divergence in Aggressors and Victims Psychosocial Intervention , Children and Youth Services Review , 33 , (9) , 2011 , P.1608 .

٤٣) أمل يوسف عبدالله العمار : مرجع سبق ذكره ، ص ٣٣٨ .

44) Turan N , Polat etal : The New Violence Type of The era :Cyber bullying among University Students Violence among University Students , Neurology , Psychiatry and Brain Research , 2011 , P. 721 .

45) Ang, R.P, & Goh, D.H : Cyber bullying among adolescents , The Role of Affective and Cognitive Empathy , and Gender , Child Psychiatry & Human Development , 2010, 41(4) , P.388 .

٤٦) مدحت محمد أبو النصر : الاتجاهات المعاصرة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية ، مجموعـــة النيل العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٦ .

47) L , Shilling : Perspective of Counseling Theories , N.J . Prentice – Hall , 1984 .

48) Michel m , Ammi : The Macmillan Student encyclopedia of Sociology , London MAC , Press , 1983 , p368 .

٤٩) هشام سيد عبدالمجيد وآخرون : المدخل إلى الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ، مركـــز نشـــر وتوزيع الكتاب الجامعى، القاهرة ، جامعة حلوان ، ط٢ ، ص٥٨ .

٥٠) وجدى محمد بركات : تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية فى ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعى فى المجتمع العربى المعاصر ، المؤتمر العلمى الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعـــة حلـــوان ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١٦٤ .

51) Friedman system the organ branclell Theory and Practice in Clinical Social Work , N.Y. , Jree Press , 1997 . p.514

٥٢) شحاته صيام : علم الاجتماع الريفى والحضرى ، مكتبة الصفوة ، الفيوم ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥ .